Independent Organization International

August 29, 2024
العدد 54

تصدر عن مؤسسة المستقلين الدولية
(نشرة إسبوعيةإخبارية لقضايا الهجرة غير النظامية)

رئيس مجلس الادارة : بسمة فؤاد

النشرة الإخبارية

الحرس الوطني فى تونس يكشف عن شبكة إجرامية متخصصة في تهريب المهاجرين جنوب الصحراء

كشفت الفرقة المركزية لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص التابعة لإدارة الشؤون العدلية ببن عروس, عن شبكة إجرامية متخصصة في استقطاب ونقل المهاجرين من دول جنوب الصحراء بهدف المشاركة في عمليات هجرة غير نظامية, وذلك وفقًا لما أعلنته الإدارة العامة للحرس الوطني اليوم الاثنين في بيان رسمي.

وأوضحت إدارة الحرس الوطني أن هذه العملية الأمنية الناجحة جاءت بعد تحقيقات معمقة, حيث تم تحديد وتتبع أعضاء الشبكة وإيقاف نشاطاتهم الإجرامية. وأسفرت العملية عن القبض على خمسة أشخاص يُشتبه في تورطهم في هذه الأنشطة, وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

وأكدت الإدارة العامة للحرس الوطني أن "هذه الخطوة تأتي في إطار الجهود المستمرة لمكافحة جرائم الاتجار بالأشخاص والهجرة غير النظامية, وحماية الأرواح والتصدي لكل من يحاول استغلال الأوضاع الإنسانية الصعبة لتحقيق مكاسب غير قانونية". وشددت على "التزامها الكامل بملاحقة كل من تسول له نفسه التورط في مثل هذه الجرائم

المستشار الألماني شولتس يدعو إلى تعزيز ترحيل الأجانب غير القانونيين بعد هجوم زولينجن

نقلت وسائل إعلام أوروبية عن المستشار الألماني أولاف شولتس أنه بعد الهجوم الذي وقع في مدينة زولينجن, ستعزز وكالات إنفاذ القانون جهودها لزيادة ترحيل الأجانب الذين يتواجدون بشكل غير قانوني في البلاد.

وأشار شولتس خلال مراسم تذكارية في موقع الحادث إلى أنه "سيكون علينا بذل كل ما في وسعنا لضمان إعادة وترحيل أولئك الذين لا يستطيعون أو لا يُسمح لهم بالبقاء في ألمانيا". كما وصف الهجوم على المهرجان الموسيقي بأنه "إرهاب يستهدف الجميع" في ألمانيا.

وفي هذا السياق, دعا فريدريش ميرز, رئيس حزب "الاتحاد الديمقراطي المسيحي" المعارض, المستشار شولتس إلى التوقف عن قبول المزيد من المهاجرين عقب الهجوم في زولينجن.

وكانت التقارير قد أفادت بأنه مساء يوم الجمعة, حوالي الساعة 9:45, قام رجل بطعن عدد من المارة عشوائياً بسكين خلال مهرجان في مدينة زولينجن. وأسفر الهجوم عن مقتل رجلين يبلغان من العمر 67 و56 عاماً, وامرأة تبلغ من العمر 56 عاماً, بينما أصيب ثمانية أشخاص آخرين, أربعة منهم في حالة خطيرة.

استنفار أمني في المغرب وإسبانيا بعد اقتحام مهاجرين لمدينة سبتة تحت غطاء الضباب

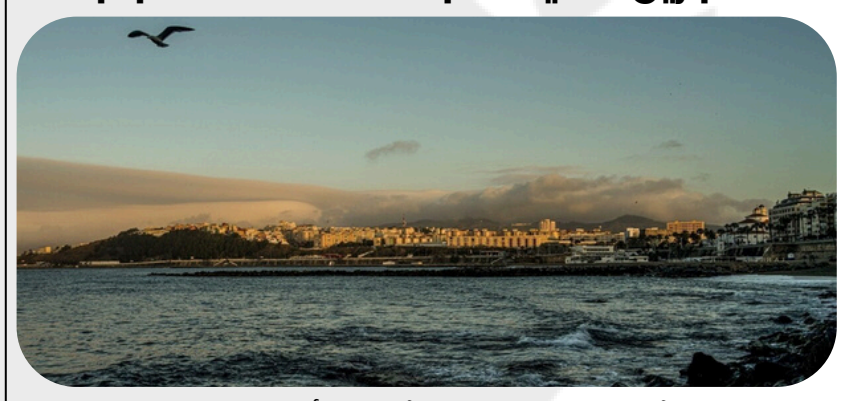

في الساعات الأولى من صباح يوم الأحد 25 أغسطس, تمكن عدد من المهاجرين, بينهم بالغون وقاصرون, من اقتحام مدينة سبتة المحتلة.

استنفار أمني مغربي وإسباني , ووفقًا لتقارير الصحافة المحلية في سبتة, استغل هؤلاء المهاجرون الضباب الكثيف الذي كان يغطي المنطقة لتجاوز الحواجز والوصول إلى الشاطئ. هذا التدفق الكبير من المهاجرين, بما في ذلك القاصرين من الجنسين, دفع السلطات الأمنية في المغرب وإسبانيا إلى الاستنفار.

وقد أدى ذلك إلى رفع درجة اليقظة الأمنية, حيث تم تخصيص موارد بشرية إضافية لتشديد الرقابة على المنطقة ومنع المزيد من محاولات الهجرة غير الشرعية إلى المدينة المحتلة.

تأتي هذه التطورات في ظل تصاعد محاولات الهجرة غير القانونية إلى سبتة, مما دفع الجانبين المغربي والإسباني إلى تشديد الإجراءات الأمنية لمواجهة الوضع المتوتر.

تزايد الضغوط على الحكومة الإسبانية بسبب ارتفاع أعداد المهاجرين غير الشرعيين في جزر الكناري

تواجه الحكومة الإسبانية بقيادة بيدرو سانشيز ضغوطًا متزايدة جراء الارتفاع الكبير في عدد المهاجرين غير الشرعيين, خاصة في جزر الكناري التي تشعر بأنها مهملة من قبل مدريد والاتحاد الأوروبي. وذكرت صحيفة "سود أويست" الفرنسية أن قوارب المهاجرين الأفارقة تصل يوميًا إلى جزر الكناري, مما دفع سانشيز إلى القيام بجولة من الثلاثاء إلى الخميس تشمل ثلاث دول معنية بالهجرة: موريتانيا, جامبيا, والسنغال.

ولم تُحدد بعد طبيعة المساعدة التي يعتزم سانشيز تقديمها لهذه الدول, وخاصة موريتانيا التي زارها في فبراير وتعتبر نقطة انطلاق رئيسية للمهاجرين. وفي لقاء جمعه مع رئيس الحكومة الإقليمية لجزر الكناري, فرناندو كلافيجو, قدّر الأخير أن هناك "أكثر من 150 ألف لاجئ" مستعدون للإبحار نحو الأرخبيل من موريتانيا.

ودعا كلافيجو الاتحاد الأوروبي لتحمل مسؤولياته, مشيرًا إلى أن جزر الكناري ليست المحطة النهائية للمهاجرين, بل إنها بوابة لأوروبا. ووفقًا لوزارة الداخلية الإسبانية, شهدت جزر الكناري زيادة بنسبة 126% في عدد المهاجرين الوافدين هذا العام مقارنة بالعام الماضي, مع توقعات بزيادة هذا الرقم بحلول نهاية العام.

ولا تقتصر الأزمة على جزر الكناري فقط, بل تشهد مدينة سبتة الإسبانية على الساحل الشمالي للمغرب زيادة في عدد الوافدين. وتواجه هذه المناطق تحديات خاصة مع تزايد أعداد القاصرين غير المصحوبين بذويهم, حيث تتحمل الأقاليم المحلية مسؤولية رعايتهم.

حاولت حكومة سانشيز تمرير تعديل قانوني يتيح توزيع هؤلاء القاصرين على جميع أنحاء البلاد, ولكن المعارضة من أحزاب اليمين وحزب الاستقلال الكتالوني حالت دون ذلك. وعلى الرغم من تجديد الحكومة لمساعدات الدولة بقيمة 50 مليون يورو لجزر الكناري, فإن هذا المبلغ لا يغطي التكاليف الفعلية التي تقول الحكومة الإقليمية إنها أنفقتها منذ بداية العام والتي تقدر بـ 150 مليون يورو.

ارتفاع قياسي في عدد المهاجرين عبر المانش يواجه حكومة العمال الجديدة بتحديات كبيرة

ارتفع عدد المهاجرين إلى المملكة المتحدة عبر قناة المانش بشكل غير مسبوق في النصف الأول من عام 2024، وفقًا لبيانات وزارة الداخلية الصادرة يوم الخميس. حيث عالجت السلطات طلبات 13,489 شخصًا وصلوا خلال الأشهر الستة الأولى من العام، بزيادة قدرها 18% مقارنة بالعام السابق، وهو أعلى رقم تم تسجيله في هذه الفترة على الإطلاق.

بلغ عدد المهاجرين الذين عبروا المانش، أحد أكثر ممرات الشحن البحري ازدحامًا في العالم، 11,433 مهاجرًا بين يناير ويونيو 2023. وتوضح هذه الأرقام التحديات التي تواجه حكومة حزب العمال الجديدة في المملكة المتحدة في محاولتها تقليص عدد الوافدين.

ويأتي هذا الارتفاع بعد اضطرابات استمرت لأكثر من أسبوع في مناطق مختلفة من إنجلترا وإيرلندا الشمالية، حيث صنفت على أنها أعمال شغب مناهضة للهجرة، شهدت هتافات مثل "أوقفوا القوارب". هذه العبارة مستوحاة من تعهد رئيس الوزراء المحافظ السابق ريشي سوناك بخفض عدد المهاجرين، وهو وعد لم يتحقق. وقد خسر سوناك في الانتخابات العامة الشهر الماضي أمام زعيم حزب العمال كير ستارمر.

تزامنت الاضطرابات في أكثر من عشر بلدات ومدن مع حادثة طعن دامية استهدفت مجموعة من الأطفال، والتي اتهم فيها خطأً طالب لجوء مسلم. وفي الوقت نفسه، شهد عدد الوافدين من العاملين في قطاع الصحة والطلبة وأفراد عائلاتهم تراجعًا في الربع الأخير من العام حتى يونيو.

غرق قارب قبالة سواحل اليمن: مقتل 13 شخصًا وفقدان 14 آخرين بينهم مهاجرون إثيوبيون

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، اليوم الأحد، عن وفاة 13 شخصًا وفقدان 14 آخرين جراء غرق قارب يقل مهاجرين إثيوبيين قبالة سواحل اليمن.

وذكرت المنظمة في بيان صحفي أن "13 شخصًا لقوا حتفهم بشكل مأساوي، بينما لا يزال 14 آخرين في عداد المفقودين بعد غرق القارب قبالة سواحل محافظة تعز اليمنية يوم الثلاثاء الماضي".

وأضاف البيان أن "القارب، الذي كان قادمًا من جيبوتي، غرق وعلى متنه 25 مهاجرًا إثيوبيًا بالإضافة إلى مواطنين يمنيين بالقرب من مديرية ذوباب في محافظة تعز".

وأشار البيان إلى أن "من بين المتوفين، تم العثور على جثث 11 رجلاً وامرأتين على سواحل باب المندب بالقرب من مديرية ذوباب".

وواصل البيان أن "عمليات البحث لا تزال جارية للعثور على المهاجرين المفقودين المتبقين، بما في ذلك القبطان اليمني". كما أضاف البيان أن "أسباب غرق القارب لم تتضح بعد رغم الجهود المبذولة".

السلطات الليبية تنقذ مئات المهاجرين من قبضة عصابات التهريب وسط نشاط متزايد لتجار البشر

تمكنت السلطات الأمنية في غرب وشرق ليبيا من إنقاذ "مئات المهاجرين" براً وبحراً من قبضة عصابات التهريب، كما نجحت في منع غرق عشرات آخرين في البحر المتوسط. يأتي هذا في ظل نشاط متزايد لتجار البشر على الساحل الليبي، مما يثير تساؤلات حول فعالية تعهدات الحكومتين المتنازعتين في معالجة هذه التدفقات.

في عمليتين منفصلتين، أفادت السلطات الأمنية المعنية بمكافحة الهجرة غير المشروعة في طرابلس بإنقاذ 173 مهاجراً من الغرق في البحر المتوسط، وذلك بينما عادت عصابات التهريب إلى نشاطها مستفيدة من الانشغال السياسي في البلاد. وذكرت "الإدارة العامة لأمن السواحل" في غرب ليبيا أنه في وقت مبكر من صباح الأحد، أنقذت دورية بحرية على متن الزورق "وادي غان" 123 مهاجراً غير نظامي، بينهم رجال ونساء وأطفال من جنسيات أفريقية مختلفة. كان المهاجرون على متن "قارب متهالك" داخل المياه الإقليمية أمام سواحل مدينة زوارة، التي تُعد من أبرز نقاط انطلاق المهاجرين نحو الشواطئ الأوروبية.

وأوضحت الإدارة أن العملية، التي قادها مديرها اللواء بشير بالنور سليمان، انتهت بانتشال المهاجرين ونقلهم إلى "ميناء الشعاب" التابع لأمن السواحل في طرابلس، حيث تم تسليمهم إلى جهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

بعد ساعات من العملية الأولى، كشفت الإدارة عن إنقاذ 51 مهاجراً غير شرعيين من دول أفريقية مختلفة قبالة ساحل مدينة القرة بوللي، بعد أن تعطّل قارب كانوا على متنه. وتم أيضاً إنزالهم إلى "ميناء الشعاب" لحين تسليمهم إلى جهاز مكافحة الهجرة.

ورغم جهود الحكومتين المتنافستين في طرابلس وشرق ليبيا لعقد مؤتمرات دولية لمناقشة ملف الهجرة غير النظامية، يرى المراقبون ضرورة القضاء على سوق تهريب المهاجرين المنتشرة في المدن الليبية، بالإضافة إلى إنهاء الصراع السياسي. ويشيرون إلى أن هناك تجارة رائجة تديرها عصابات ومجموعات مسلحة، وأحياناً جهات أمنية رسمية.

إسبانيا تواجه أزمة هجرة في جزر الكناري: بيدرو سانشيز يخطط لجولة في موريتانيا وجامبيا والسنغال

تواجه الحكومة الإسبانية بقيادة بيدرو سانشيز تحديات كبيرة بسبب الزيادة الهائلة في عدد المهاجرين غير الشرعيين، خاصة في جزر الكناري التي تشعر بالنبذ من مدريد وأوروبا. وفقًا لصحيفة "سود أويست" الفرنسية، تُعلن خدمات الطوارئ بشكل يومي عن وصول قوارب تحمل عشرات المهاجرين الأفارقة إلى جزر الكناري، الواقعة قبالة الساحل الشمالي الغربي لأفريقيا.

لمواجهة هذه الأزمة، قرر بيدرو سانشيز القيام بجولة من الثلاثاء إلى الخميس في ثلاث دول رئيسية تواجه تحديات الهجرة، وهي موريتانيا وجامبيا والسنغال. ولم تُحدد بعد طبيعة وحجم المساعدة التي ينوي تقديمها لهذه الدول، خصوصًا موريتانيا، التي زارها سانشيز في فبراير كأحد نقاط انطلاق المهاجرين الرئيسة.

وفي اجتماع مع بيدرو سانشيز يوم الجمعة، قدر رئيس الحكومة الإقليمية لجزر الكناري، فرناندو كلافيجو، أن هناك "أكثر من 150 ألف لاجئ" مستعدون للرحيل إلى الأرخبيل من موريتانيا. ودعا كلافيجو الاتحاد الأوروبي لتحمل مسؤولياته، مشددًا على ضرورة عدم تحميل جزر الكناري وحدها ضغوط الهجرة، حيث يصل المهاجرون إلى إسبانيا ومن ثم إلى أوروبا بشكل عام، وليس فقط إلى جزر الكناري

رواندا والأمم المتحدة تمددان اتفاق استقبال اللاجئين الأفارقة العالقين في ليبيا حتى 2025

مددت رواندا ومفوضية الاتحاد الإفريقي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، يوم الجمعة، اتفاقًا لاستقبال اللاجئين الأفارقة العالقين في ليبيا.

ووفقًا لبيان مشترك، تم تمديد مذكرة التفاهم الموقعة في سبتمبر 2019 حتى 31 ديسمبر 2025.

وأوضح البيان أن الاتفاقية تؤكد التزام جميع الأطراف بتوفير الحماية وإيجاد حلول دائمة للاجئين وطالبي اللجوء الذين تم إجلاؤهم من ليبيا. ومنذ توقيع مذكرة التفاهم، تم إجلاء أكثر من 2300 لاجئ وطالب لجوء من دول مثل إريتريا والسودان وجنوب السودان والصومال وإثيوبيا ونيجيريا وتشاد والكاميرون وغينيا وساحل العاج ومالي، وقد تم إعادة توطين حوالي 1800 منهم في دول ثالثة.

عندما تم الإعلان عن الاتفاق عام 2019، كانت رواندا مستعدة لاستقبال ما يصل إلى 30 ألف لاجئ أفريقي من ليبيا. وأكد البيان أن المفوضية ستواصل توفير الحماية والمساعدات اللازمة، بما في ذلك المأوى والغذاء والرعاية الصحية والخدمات الأساسية الأخرى للأشخاص الذين تم إجلاؤهم أثناء إقامتهم في رواندا.

تجدر الإشارة إلى أن ليبيا تشهد فوضى عارمة منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي، وتحكمها حاليًا حكومتان متنافستان. وقد أعربت الأمم المتحدة هذا الأسبوع عن قلقها بشأن التدهور السريع في الوضع الاقتصادي والأمني في ليبيا.

إنقاذ 245 مهاجراً جنوب كريت: معظمهم قادمون من ليبيا عبر جزيرة غافدوس

أعلنت السلطات اليونانية عن إنقاذ 245 مهاجراً خلال 24 ساعة جنوب جزيرة كريت، وذلك بين يومي الأربعاء والجمعة. وذكرت القناة الرسمية "ERT" أن معظم هؤلاء المهاجرين انطلقوا من مرفأ طبرق في ليبيا، الذي يبعد حوالي 180 كيلومترًا عن الجزر اليونانية، ووصلوا إلى جزيرة غافدوس الصغيرة جنوب كريت.

وتم احتجاز خمسة أشخاص للاشتباه في تورطهم في تهريب البشر.

تعتبر جزيرة غافدوس أقصى نقطة جنوب اليونان، وهي وجهة أولى للمهاجرين القادمين من ليبيا، لكن الجزيرة ذات الكثافة السكانية المنخفضة، التي لا يتجاوز عدد سكانها 100 نسمة، تفتقر إلى المرافق الأساسية لاستقبال المهاجرين. لذا، يجري نقل المهاجرين إلى جزيرة كريت لتلبية احتياجاتهم مؤقتًا.

زيادة بنسبة 33.4% في عمليات عبور الحدود غير القانونية إلى ألمانيا عام 2023

أعلنت الشرطة الجنائية الاتحادية الألمانية عن زيادة كبيرة في عمليات عبور الحدود غير المصرح بها إلى ألمانيا، حيث ارتفعت بنسبة 33.4% في عام 2023 مقارنة بالعام السابق.

وأشار تقرير الشرطة الألمانية، الذي نُشر اليوم الأربعاء، إلى أن معدلات الهجرة غير الشرعية إلى ألمانيا شهدت زيادة ملحوظة في عام 2023، مع الاشتباه في دخول 266,224 شخصًا إلى البلاد بشكل غير قانوني، وفقًا لموقع "دويتشه فيله" الألماني.

كما سجلت عمليات العبور غير القانونية زيادة في دول الاتحاد الأوروبي الأخرى، حيث أفادت "الوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل" بتوثيق 380,200 عملية عبور غير قانونية على طول الحدود الخارجية لمنطقة شنجن، وهو أعلى مستوى منذ عام 2016.

بريطانيا تعلن إجراءات جديدة لمكافحة الهجرة غير الشرعية وزيادة عمليات الطرد

أعلنت الحكومة البريطانية اليوم الأربعاء عن تفاصيل إجراءات جديدة لمكافحة الهجرة غير الشرعية، حيث تعهدت بزيادة ملاحقة "عصابات التهريب" وزيادة عدد عمليات الطرد.

وفي بيان نقلت صحيفة "تلغراف" البريطانية مقتطفات منه، أعربت وزيرة الداخلية البريطانية إيفيت كوبر عن عزمها على التصدي للمهربين، واستهداف أصحاب العمل الذين يوظفون مهاجرين غير شرعيين، وزيادة عمليات الترحيل. وأوضحت كوبر أنها ستقوم بتوسيع مراكز احتجاز المهاجرين كجزء من خطة لنقل أكثر من 14,500 مهاجر غير شرعي خلال الأشهر الستة المقبلة، وهو معدل لم يُسجل منذ عام 2018.

كما أضافت كوبر أن وزارتها تتخذ إجراءات قوية لتعزيز الأمن على الحدود وضمان تطبيق القوانين بصرامة. وأشارت إلى أن ما يصل إلى 100 عميل جديد متخصص في الاستخبارات والتحقيقات سيُضافون إلى الوكالة الوطنية للجريمة لمحاربة عصابات التهريب ومنع العبور الخطير بالقوارب.

وأعربت عن رغبتها في العودة إلى مستوى عمليات الترحيل التي كانت سائدة في عام 2018، مضيفة أنه تم "إعادة تعيين نحو 300 عميل لمراجعة آلاف ملفات طالبي اللجوء المرفوضين، بما في ذلك العودة القسرية والطوعية".

ويأتي هذا الإعلان في ظل وصول عدد متزايد من المهاجرين غير الشرعيين إلى الساحل الإنجليزي، بعد عبورهم القناة على متن قوارب مطاطية، حيث تم تسجيل أكثر من 200 مهاجر يوم الاثنين الماضي، ونحو 500 يوم السبت، و700 في 11 أغسطس، وهو رقم لم يشهده الساحل الإنجليزي منذ وصول حزب العمال إلى السلطة في يوليو.

وكانت مكافحة الهجرة غير الشرعية من المواضيع الرئيسية في الحملة الانتخابية بعد 14 عاماً من حكم المحافظين. ورغم وعد رئيس الوزراء العمالي كير ستارمر بمعالجة قضية الهجرة "بإنسانية"، إلا أنه ألغى خطة أسلافه لترحيل المهاجرين إلى رواندا وركز على تقليل أعداد المهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين.